

غريب الحديث لابن الجوزي

مِتُّ قَبْلَكَ فَهَوَ لَكَ فَكُلُُّّ واحدٍ مِنْهُمَا يَرُ قُبُ مَوْتِ صَاحِبِهِ .
في الحديث ذَكَرَ الرِّفْشَاءَ وهي الأَفْعَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرَقِيشِ فِي
طَهْرِهَا وهي خُطُوطٌ وَنُقَطٌ .
قال حُذَيْفَةُ أَتَتْكُمْ الرِّفْشَاءُ الْمُطْلَمَةُ يعني الفِتْنَةُ يُقال دَجَاجَةٌ
رَقْطَاءٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .
قال أبو بكرٍ لو شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا كان يَفْخُذِي المَرَأَةَ التي كانَ مِنْ
الرِّجْلِ مَعَهَا ما كانَ يَعْنِي نُقَطًا .
في صِفَةِ مَوْضِعِ الرِّفْشَاءِ عَرَفْتُهُ أَي زَادَ .
قوله مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ يعني طَبِاقِ السَّمَاءِ كُلِّ سماءٍ مِنْهَا
رَقَعَتِ التي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبِاقًا لها كما يُرْفَعُ الثَّوْبُ بِالرِّفْشَاءِ .
قال الأَزْهَرِيُّ وَيُقال الرِّفْشَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا سُمِّيَتْ رَقِيعًا لِأَنَّهَا
رُقِيعَةٌ بِالْأَنْوَارِ فِيهَا .
في الحديث المُوْءُومِنُ وَاهٍ راقِعٌ أَي أَنْ دَرِينَهُ يَهِي بِالمَعْصِيَةِ فَيَرُ قَعُهُ
بِالتَّوْبَةِ .
في حديث مُعَاوِيَةَ كانَ يَلْاقِمُ بِيَدِهِ وَيَرُ قَعُهُ بِالْأَخْرَى أَي يَبْسُطُهَا
لِيَنْتَثِرَ عَلَيَّهَا ما سَقَطَ مِنَ اللُّقْمَةِ ثم يَتْبَعُها اللُّقْمَةَ تَبْقَى بها
نَثَارُهَا